

¹وَكَانَ لَمَّا سَخَّ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَهُ قُصَاةً لِإِسْرَائِيلَ.² وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبَكْرِ يُونِيلَ، وَاسْمُ تَائِيهِ أَبِيَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَعِ. وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا الْقَضَاءَ.⁴ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ⁵ وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَإِبْنُكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. قَالَانِ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَفْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ.⁶ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا، أَعْطَيْنَا مَلِكًا يَفْضِي لَنَا. وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِمُصَوِّئِلَ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِبْرَائِي رَفَضُوا حَتَّى لَا أُمْلِكَ عَلَيْهِمْ.⁸ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً، أُخْرَى هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا.⁹ قَالَانِ اسْمَعْ لِمُصَوِّئِلَ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.¹⁰ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ¹¹ وَقَالَ، هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، يَأْخُذُ بَيْنَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَائِكِهِ وَفُرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَائِكِهِ. وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ فَيَخْرُتُونَ حِرَاتَهُ وَيَخْضُدُونَ خِصَادَهُ وَيَعْمَلُونَ عُدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَائِكِهِ.¹³ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَّاحَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ، وَيَأْخُذُ حُفُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.¹⁵ وَيُعَسِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُعْطِي لِحَصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ.¹⁶ وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْجِسَانَ وَخَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لِسُغْلِهِ.¹⁷ وَيُعَسِّرُ عَتَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.¹⁸ فَتَضَرَّحُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁹ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِمُصَوِّئِلَ وَقَالُوا، لَا يَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، فَتَكُونُ تَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَفْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.²¹ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ.²² فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِمُصَوِّئِلَ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، اذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

¹وَكَانَ لَمَّا سَخَّ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَهُ قُصَاةً لِإِسْرَائِيلَ.² وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبَكْرِ يُونِيلَ، وَاسْمُ تَائِيهِ أَبِيَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَعِ. وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا الْقَضَاءَ.⁴ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ⁵ وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَإِبْنُكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. قَالَانِ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَفْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ.⁶ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا، أَعْطَيْنَا مَلِكًا يَفْضِي لَنَا. وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِمُصَوِّئِلَ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِبْرَائِي رَفَضُوا حَتَّى لَا أُمْلِكَ عَلَيْهِمْ.⁸ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً، أُخْرَى هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا.⁹ قَالَانِ اسْمَعْ لِمُصَوِّئِلَ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.¹⁰ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ¹¹ وَقَالَ، هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، يَأْخُذُ بَيْنَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَائِكِهِ وَفُرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَائِكِهِ. وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ فَيَخْرُتُونَ حِرَاتَهُ وَيَخْضُدُونَ خِصَادَهُ وَيَعْمَلُونَ عُدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَائِكِهِ.¹³ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَّاحَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ، وَيَأْخُذُ حُفُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.¹⁵ وَيُعَسِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُعْطِي لِحَصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ.¹⁶ وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْجِسَانَ وَخَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لِسُغْلِهِ.¹⁷ وَيُعَسِّرُ عَتَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.¹⁸ فَتَضَرَّحُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁹ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِمُصَوِّئِلَ وَقَالُوا، لَا يَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، فَتَكُونُ تَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَفْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.²¹ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ.²² فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِمُصَوِّئِلَ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، اذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.